

بحار الأنوار

[94] 54 - سن: منصور بن العباس عن أحمد بن عبد الرحيم عن حدثه عن عمرو بن أبي

المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: إنما مثلك مثل قل هو الله أحد فإنه من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن، وكذلك من أحبك بقلبه كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد، ومن أحبك بقلبه ونصره بلسانه كان له مثل ثلثي ثواب أعمال العباد، ومن أحبك بقلبه ونصره بلسانه ويده كان له مثل ثواب العباد

(1). بيان: لعل المراد ثواب أعمال العباد من غير المحبين تقديرا، أو أعمالهم غير الحب، أي الأعمال الجوارح، والظاهر أن المراد أنهم يعطون مثل ثواب أعمال العباد استحقاقا وإن كان ما يتفضل عليهم أكثر. 55 - شئ: عن أبي عبيدة الحذاء قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: بأبي أنت ربما خلا بي (2) الشيطان فخبثت نفسي ثم ذكرت حبي إياكم وانقطاعي إليكم فطابت نفسي، فقال: يا زياد ويحك وما الدين إلا الحب، ألا ترى إلى قول الله تعالى (3) (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله) (4). بيان: لعل الاستشهاد بالاية إما لأن حبهم من حب الله، أو بيان أن الحب لا يتم إلا بالمتابعة (5). 56 - شئ: عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عرفت في منكرين كثير وأحببتهم في مبغضين كثير، وقد يكون حبا في الله ورسوله وحبا في الدنيا، فما كان _____ (1)

المحاسن: 153 فيه: مثل ثواب أعمال العباد. (2) في نسخة: خلاني. (3) آل عمران: 29. (4) تفسير العياشي 1: 167. (5) أو أن حقيقة الدين هو الحب لله تعالى ومتابعة الرسول من لوازم حبه تعالى. _____